

برنامج الدراسات المتخصصة

مدخل إلى علوم السنة

ت 211

المحاضرة الأولى

د. كمال المصري

محتوى المحاضرة

- تعريف «السنة» لغة واصطلاحاً.

تعريف «السُّنَّة» لغة واصطلاحاً

«السُّنَّة» لغة:

- الطريقة والسيرة.
- الطبيعة.
- العادة المُتَّبَعَة.

الإمام الرازي:

- سَنَّ المَاءَ يَسُنُّهُ: إذا ولى صَبَّهُ، والسَّنُّ الصَّبُّ للماء.
- سَنَنْتُ النَّصْلَ وَالسِّنَانَ أَسُنُّهُ سَنًّا إذا حَدَدْتُهُ على المِسْنِ.
- سَنَّ الإِبِلَ إذا أَحْسَنَ الرعي.

تعريف «السُّنَّة» لغة واصطلاحاً

«السُّنَّة» اصطلاحاً:

- «السُّنَّة» عند المُحدِّثين: ما أُرث عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة.
- «السُّنَّة» عند علماء العقيدة: اتباع العقيدة الصحيحة الثابتة بالكتاب والسُّنَّة، كما تأتي في مقابل البدعة.
- «السُّنَّة» عند الأصوليين: أقوال النبي عليه السلام وأفعاله وتقاريره.
- «السُّنَّة» عند الفقهاء: كل ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يكن فرضاً أو واجباً؛ كالمندوب والمُستحب والتطوع والنفل.

تعريف «السنة» لغة واصطلاحاً

ما أُثر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة:

– قول النبي صلى الله عليه وسلم: كل ما تلفظ به في مختلف الظروف والمناسبات. «إنما الأعمال بالنيات».

– فعل النبي صلى الله عليه وسلم: سلوكه عموماً وتطبيقه العملي لوحي الله تعالى المنزل عليه. «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة يُكَبِّرُ حين يقوم».

– تقرير النبي صلى الله عليه وسلم: كل ما صدر عن بعض أصحابه من قول، أو فعل، وأقره صلى الله عليه وسلم إما بسكوت منه وعدم إنكار، وإما بموافقة وإظهار استحسان. «لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد».

– صفة النبي صلى الله عليه وسلم: ومنها الصفات الخلقية ويقصد بها ما يتعلق بذاته وتكوينه، ومنها الصفات الخلقية وهي أخلاقه الشريفة صلى الله عليه وسلم.

